

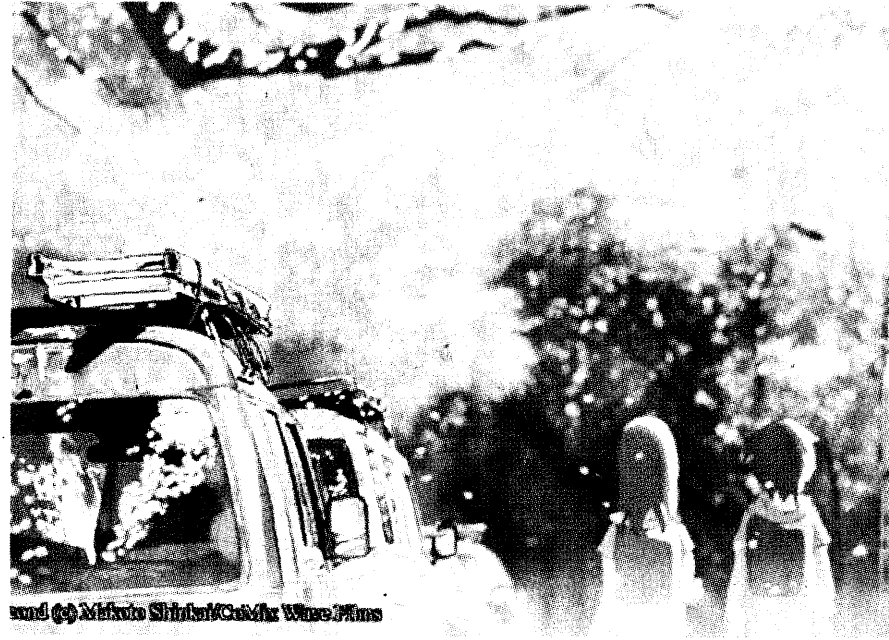
عبر فرصة لملامسة ثراء الفنون المرئية اليابانية

المخرج ماكوتو شنكاي يقدم دورة حول أفلام الانيميشن في «الملكية للأفلام» . اليوم

□ الدستور - نضال برقان



■ المخرج الياباني ماكوتو شنكاي



■ من اعمال المخرج

بدعوة من الهيئة الملكية للأفلام ومؤسسة اليابان والسفارة اليابانية وبدعم من معهد SAE في الأردن والمركز الثقافي الملكي وشركة المدهشون للانتاج الفني ومؤسسات ذات علاقة حل المخرج الياباني ماكوتو شنكاي ضيفا على الأردن لعقد ورشة عمل وعرض بعض افلامه والحديث عنها.

والزيارة التي تستمر لمدة اسبوعين تتضمن ورشة عمل من المستوى المتوسط لمدة اسبوع خاصة بالعاملين في مجال الفنون المرئية في الهيئة الملكية للأفلام، وزيارة لاحد مراكز الاطفال في شرق عمان، بالإضافة لعروض لبعض افلام المخرج شنكاي وآخرون، وكذلك الحديث عن الانيميشن من وجهة النظر الفنية الاعمال وذلك لدعم وتشجيع المبدعين في مجال الفنون المرئية والقائمين على اعمالها في الأردن. والمشروع هو الاول من نوعه و يتم تنظيمه من قبل اليابان لأول مرة في الأردن، حيث ان ثقافة الانيميشن قد لاقت اعترافا عالميا و خصوصا من فئة الشباب. لقد تحققت زيارة المخرج الياباني شنكاي ومسؤول اعماله الى الأردن على قاعدة الشراكة بين مؤسسة اليابان ممثلة

بالسفارة اليابانية والهيئة الملكية للأفلام. تهدف هذه الشراكة الى تزويد الاردنيين بفرصة لملامسة الفنون المرئية اليابانية واختبار ثراء السينما اليابانية، وستعطي هذه الشراكة دفعة الى الامام. ان قصة نجاح المخرج شنكاي والمتقلة في انتاجه لفيلم لوحده وفوزه بأعلى الجوائز من خلال هذا الفيلم، ستغير بشكل مؤكد افكارا مسبقة لدى العاملين في مجال الفنون المرئية من الاردنيين وستحرر الكثير من امكانياتهم. كما سذكر افلام المخرج شنكاي الناس بان افلام الانيميشن ليست شيئا للأطفال، ولكنها طريقة للتعبير الفني. و كم قال المخرج: " انا احاول ان أعبر بشكل مرئي ما أعجز عن التعبير عنه بالكلمات".

وكان شنكاي ولد في عام ١٩٧٣ في مقاطعة ناجانو في اليابان. درس الادب الياباني في الجامعة. عمل سابقا في شركة لالعاب الكومبيوتر لمدة ٥ سنوات، ويعمل الان كمخرج ومصمم بدوام كامل. أخرج ماكوتو شنكاي في عام ٢٠٠٠ فيلم انيميشن بعنوان "هي وقطتها" اتبعه بفيلم "اصوات النجمة البعيدة" عام ٢٠٠٢. وقد حاز فيلم "اصوات النجمة البعيدة" على الجائزة الخاصة للشؤون الثقافية في "مهرجان الفن الاعلامي". وفي عام ٢٠٠٤ اخرج ماكوتو شنكاي فيلمه "المكان الموعود في ايامنا المبكرة"، وعرض الفيلم على مسارح دور السينما في اليابان على نطاق واسع. كما ترشح الفيلم لمهرجان شنغهاي الدولي للأفلام، وحاز

٢٠٠٢. وسجلت مبيعات الاسطوانات المدمجة لهذا الفيلم رقم ٩٠ ألف في اليابان و ٧٠ ألف في أكثر من عشرين دولة.

وشنكاي يتمتع بحس من التوازن والاعمال بالإضافة الى الموهبة الفنية. فقد عرض جزءا من اولي افلامه على موقعه على الانترنت مما جذب الكثير من انتباه الجمهور والداعمين. ومؤخرا قرر ان يلتحق بشركة كومكس ويف، وهي احدى الشركات التي تدعم المبدعين المستقلين في مجال الفنون المرئية. و يزور المدير التنفيذي لهذه الشركة السيد كاواغوتشي الاردن برفقة المخرج ماكوتو شنكاي وذلك لالقاء بعض المحاضرات حول صناعة الانيميشن في اليابان. كما يقوم بعرض بعض الافلام

بفيلمه "اصوات النجوم البعيدة". فبالإضافة الى قصة الفيلم والعمل الفني الجميل والخراج، ذهلت الجماهير بمعرفة أنه قام بعمل الفيلم كله تقريبا لوحده باستخدام جهاز كمبيوتر واحد. لقد قام بعمل كل عناصر الفيلم لوحده باستثناء التأليف الموسيقي وهندسة الصوت. حتى انه لعب دور ممثل الاصوات. وكما يذكر في موقعه على الانترنت: " لقد مررت بمحنة انتاج فيلم مستقل ذو جودة عالية بالتكنولوجيا الرقمية." وبما ان صناعة الانيميشن تعتبر احدى الصناعات الموظفة للعمالة بشكل كثيف، فقد تم الانتباه لانتاجه الفردي باهتمام شديد. هذا الفيلم الذي يحكي قصة حب بين اثنين على مسافة بعيدة (يفرقهم الفضاء الخارجي) فاز